

أنواع العينات

العينات الاحتمالية: وهي العينات التي

يمكن استخدام الطريقة الإحصائية لتمدنا

بتقديرات دقيقة عن المجتمع موضوع

الدراسة وهي تعطي نفس الفرصة

للاختيار لكل مفردة من الوصول الى

تقديرات دقيقة عن المجتمع الاصلي

ومن هذه العينات

ا- العينة العشوائية البسيطة:

تختار العينة العشوائية البسيطة في حالة توفر شرطين أساسيين

هما الأول: أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين،

والثاني: أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الافراد، ففي

مثل هذه الحالة يعتمد الباحث إلى اختيار عينة عشوائية بسيطة وفق

الأساليب التالية:

١- **القرعة** حيث يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي ووضع الأرقام في صندوق خاص ويتم سحب الأرقام حتى نستكمل العدد المناسب للعينة .

٢- **جدول الأرقام العشوائية** : وهي عبارة عن جداول يوجد بها أرقام عشوائية كثيرة يختار الباحث منها سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية ، ثم يختار من المجتمع الأصلي الافراد الذين لهم الأرقام نفسها التي اخترناها من جدول الأرقام العشوائية ، ويكون هؤلاء الافراد هم العينة المختارة .

من الواضح ان اختيار هذه العينة العشوائية البسيطة يبدو سهلاً ولكن ذلك يتطلب جهداً ووقتاً طويلاً ، كما لانضمن ان يكون هذه العينة ممثلة بدقة للمجتمع الأصلي .

ب- العينة الطبقية :

عرفنا ان العينة العشوائية تختار في حالة واحدة هي تجانس جميع أفراد المجتمع الأصلي وبذلك نضمن تمثيل هذه العينة لمجتمعها الأصلي ، ولكن هذا التجانس بين أفراد المجتمع الأصلي قد لا

يكون دائماً، وإن أفراد المجتمع قد يكون متباينين، فإذا كان باحث ما يريد أن يدرس اتجاهات الطلاب الملتحقين بالمهنة التعليمية نحو دراستهم فإن بإمكانه أن يعتبر المجتمع الأصلي هنا - وهو الطلاب الملتحقين بالمهنة التعليمية - هو مجتمع يضم أفراداً متجانسين، لأن نظريتهم إلى دراستهم والمساقات التي يدرسونها أو يحتاجون إليها تكون متقاربة وبالتالي يمكن أن يختار الباحث عينة عشوائية بسيطة تمثلهم جميعاً. أما إذا أراد هذا الباحث أن يدرس مشكلات الطلاب الملتحقين بالمهنة التعليمية فإنه هنا أمام مجتمع الطلاب الملتحقين بالمهنة التعليمية وهو غير متجانس لأن مشكلات الطلاب في هذه الحالة تتأثر بالجنس - ذكوراً وإناثاً وتتأثر بالعمر، أقل من عشرين عاماً وأكثر من عشرين عاماً، وتتأثر بالمستوى الاجتماعي للطلاب، كما تتأثر بعوامل اجتماعية واقتصادية متعددة، فالمجتمع في هذه الحالة لا يضم أفراداً

متجانسين بل يضم طبقات أو فئات متعددة ومتباينة حيث يمكن

أن نلاحظ الفئات التالية:

- طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثانية .

- الطلاب الذكور والطلاب الإناث .

- الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين .

- الطلاب من مستويات اجتماعية مختلفة .

وفي مثل هذه الحالة لا بد أن تكون العينة ممثلة لجميع هذه الطبقات

وبذلك نختار عينة عشوائية ، فكيف يتم الاختيار ؟ إن على الباحث

أن يقوم بما يلي :

أولاً- أن يحدد الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي .

ثانياً- أن يحدد عدد الطلاب في كل فئة .

ثالثاً- أن يختار من كل فئة عشوائية بسيطة تمثلها مراعيًا في ذلك

نسبة ثابتة من كل فئة بحيث تمثل كل فئة بعدد من الأفراد متناسباً مع

حجم هذه الفئة .

مثال :-

إذا كان حجم المجتمع (عدد المفردات في المجتمع) $N=50$ ونفرض
ان عدد الطبقات في المجتمع $h=3$ وحجم العينة المطلوبة من
المجتمع $n=12$ حجم العينات $N_1=25, N_2=10, N_3=15$ فان
حجم العينات المسحوبة من الطبقات المختلفة ستكون بالشكل

التالي

$$n_1=12.25/50=6$$

$$n_2=12.10/50=2 \text{ بصورة تقريبية}$$

$$n_3=12.15/50=4 \text{ بصورة تقريبية}$$

أي ان حجم العينة المطلوب سيكون $6+2+4=12$.

ج- العينة المنتظمة Systematic

وهي شكل من اشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة
تجانس المجتمع الأصلي فإذا كان المجتمع الأصلي مكوناً
من ٢٠٠ طالب ونريد ان نختار عينة عشوائية منتظمة مكونة من

عشرين طالبا فإننا نقسم $200/20=10$ فتكون المسافة بين الرقم الذي نختاره والرقم الذي يليه "10" ثم نختار الرقم الأول عشوائياً وليكن الرقم 6 وبذلك تكون العينة مكونة من الطلاب الذين يحملون الأرقام التالية:

...، 6، 16، 6، 2، 36

فهذه العينة تسمى منتظمة لأننا اخترنا مسافة ثابتة بين كل رقم والرقم الذي يليه ولكن تعاب هذه العينة بأن تمثيلها ليس دقيقاً خاصة إذا أجريت في مجال البحوث الاجتماعية، فلو افترضنا أننا نجري دراسة على سكان المنازل المكونة من شقق فإن لكل منزل ومجموعة من الشقق لها أرقام خاصة، فقد لا تحوي العينة أية أرقام للشقق الأرضية أو الشقق العليا، وهذا ما يبعد هذه الفئة عن التمثيل الدقيق.

مثال:

يراد اختيار عينة بحجم 15 وحدة من مجتمع منتظم، فنحدد المسافة أو المبدأ على أساس سحب الوحدات على بعد 10 ثم تعطي أرقام

